

الدر المنثور

قالت : لكنك لست كذلك قلت : تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم لهم عذاب عظيم فقالت : وأي عذاب أشد من العمى ؟ ! ولفظ ابن مردويه أو ليس في عذاب قد كف بصره ؟ وأخرج ابن جرير من طريق الشعبي عن عائشة أنها قالت : ما سمعت بشيء أحسن من شعر حسان وما تمثلت به إلا رجوت له الجنة .

قوله لابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : هجوت محمدا وأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء فان أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء أتشتمه ولست له بكفاء فشركما لخيركما الفداء لسانى صارم لا عيب فيه وبحري لا تكدره الدلاء فقليل : يا أم المؤمنين أليس هذا لغوا ؟ قالت : لا انما اللغو ما قيل عند النساء قيل : أليس الله يقول والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ؟ قالت : أليس قد أصابه عذاب أليم ؟ أليس قد أصيب بصره وكسع بالسيف وتعني الضربة التي ضربها إياه صفوان بن المعطل حين بلغه عنه أنه تكلم في ذلك فعلاه بالسيف وكاد يقتله ؟ وأخرج محمد بن سعد عن محمد بن سيرين .

أن عائشة كانت تأذن لحسان بن